

(الترتيل في القراءة)
من رسالة ترتيل القرآن
للإمام أبي سعيد الخادمي
(ت: ١١٧٦هـ) (دراسة وتحقيق)

م. د. عبد الله نجم عبد الله محمود
التدريسي في كلية العلوم الإسلامية/ جامعة تكريت

(Recitation in reading)

From the message of recitation of the Qur'an
by Imam Abi Saeed Al Khadimi (T.: 1176 AH)
study and investigation

M. D: Abdullah Najm Abdullah Mahmoud
Lecturer, College of Islamic Sciences/Tikrit University.

abdullah.najem@tu.edu.iq



الملخص

عُنونَ هذا البحث بعنوان: (الترتيل في القراءة) من رسالة ترتيل القرآن للإمام أبي سعيد الخادمي (ت: ١١٧٦هـ) «دراسة وتحقيق».

وقد سُلط الضوء في هذا البحث في القسم الدراسي على الحياة الشخصية والعلمية للإمام الخادمي وختامًا بمنهج في البحث.

أمَّا القسم الثاني منه فقد جُعل للنص المحقق وقد اشتمل على إخراج النص كما أراده المؤلف؛ إذ تكلمت فيه عن الآداب التي يجب أن يتحلى بها تالي القرآن الكريم حين الشروع في تلاوة القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: (آداب, الشروع, تلاوة, القرآن, رسالة, ترتيل).

Summary

The title of this research: (Recitation in reading) from the message of recitation of the Qur'an by Imam Abi Saeed Al-Khademi (T: 1176 AH) "study and investigation".

In this research, light has been shed in the academic section on the personal and scholarly life of Imam al-Khademi, and in conclusion, the researcher's approach in this research.

As for the second part of it, it was made for the text, and it included the text as he wanted; As the discussion revolved in it about the manners that the reciter of the Noble Qur'an must possess when embarking on the recitation of the Noble Qur'an.

key words: (Etiquette, initiation, recitation, Quran, message, recitation).



المقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين خليل الرحمن، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن أعظم وأشرف ما تفنى به الأوقات والأعمار، ويعايشه المرء ويكتنز أسراه ويتذوق حلواته، هو كتاب الله العظيم؛ إذ هو الشافع النافع.

ولأجل ذلك تسابق العلماء لينهلوا من كتاب الله قراءة وتفسيرًا وتدبرًا واستنباطًا؛ فكثرت المؤلفات في علوم القرآن على تعاقب الأزمان، خدمة لكتاب الله،

وكان من بين هؤلاء العلماء الأفاضل الإمام الخادمي (رحمه الله تعالى) فهو من علماء الأحناف الأجلاء فقد كان ذو علم واسع؛ إذ توسع في العلوم كثيرًا، وكان يمتاز بسعة فكره، فهو ذو علمية رفيعة، وشخصية قوية، فتحقيق مؤلفاته يعد ذا أهمية.

أسباب اختيار الموضوع

أما عن أسباب اختياري الموضوع فقد كان من أهمها:-

-المساهمة في بناء صرح أمتنا الفكرية الإسلامي، وإحياء تراثها المجيد، وكشف الغبار عن كنوزها الثمينة.

- الحرص على الارتباط بكتاب الله - عز وجل - فكان الاشتغال بمخطوط يتعلق بعلوم القرآن وهو لعالم من علماء السادة الأحناف ألا وهو الإمام الخادمي (رحمه الله) لأهمية كتابه وقيمه العلمية الكبيرة.

- أن المؤلف شخصية علمية، فهو: مفسر، وفقه، وأصولي، ومتكلم، ولغوي.

- القيمة العلمية للكتاب، حيث يعد الكتاب موسوعة ضخمة جمع فيه مؤلفه موضوعات مختلفة في علوم القرآن.

- الوفاء بحق علماء الأمة والمساهمة في نشر تراثهم وإبراز جهودهم، لاسيما المتأخرين منهم ممن كان له سعة اطلاع، وعلم.

الدراسات السابقة:

نظرًا لسعة مخطوط (ترتيل القرآن للإمام الخادمي رحمه الله)، وثرائها العلمي نلت شرف العمل في



- تحقيق ودراسة هذه المخطوط على شكل بحوث على حسب العناوين التي طرز بها المؤلف كتابه.
- ١- (آداب الشروع في تلاوة القرآن)، من رسالة ترتيل القرآن للإمام أبي سعيد الخادمي (ت: ١١٧٦هـ)، «دراسة وتحقيق»، م. د: محمد حمد الله جمعة الدليمي، وقد نشر البحث في مجلة التعليم للدراسات التخصصية الحديثة، ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الاسلامي، السنة الثانية- العدد الرابع- المجلد الاول حزيران ٢٠٢٣.
 - ٢- أطروحة الدكتوراة، للباحث: محمد حمدالله (حاشية الخادمي على جزء النبأ من تفسير البيضاوي). في جامعة بغداد/كلية العلوم الإسلامية سنة: (١٤٤٢هـ-٢٠٢٠).
 - ٣- (الترتيل في القراءة)، من رسالة ترتيل القرآن للإمام أبي سعيد الخادمي (ت: ١١٧٦هـ)، «دراسة وتحقيق» وهو الذي اعمل على خدمته.

خطة البحث

- قسمت هذا البحث على قسمين:
- أما القسم الأول: فقد ضمننتُ فيه الحديث عن حياة الإمام الخادمي، بإيجاز ثم الحديث عن دراسة المخطوط على وفق الآتي:
 - المبحث الأول: التعريف بحياة الإمام الخادمي الشخصية والعلمية، وفيه مطلبان:
 - المطلب الأول: حياته الشخصية.
 - المطلب الثاني: حياته العلمية.
 - المبحث الثاني: دراسة المخطوط ونسخه، ومنهج التحقيق، وفيه مطلبان:
 - المطب الأول: اسم الكتاب، وَصحة نسبته إلى المُوَلِّف، والرموز المستخدمة فيه.
 - المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية للكتاب.
 - المبحث الثالث: منهج الباحث في التحقيق، نماذج مصورة للمخطوط.
 - القسم الثاني: النص المحقق: (الترتيل في القراءة).
 - وأخيراً أسأل الله -تبارك وتعالى- أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتي إنه وليُّ ذلك والقادر عليه.
 - وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، آمين..



المبحث الأول

التعريف بحياة الإمام الخادمي الشخصية والعلمية

سأتكلم في هذا المبحث عن حياة الإمام الخادمي الشخصية والعلمية على حد سواء, فهو من علماء القرن الثاني عشر الهجري فقد كانت لهم اليد الطولا في خدمة الشريعة الغراء, إذ كان من العلماء المؤلفين في علوم عدة, وقبل البدء في صفحات هذا البحث, لا بد أن ابين إلى أن كتب التراجم لم تذكر عن الإمام الخادمي إلا الشيء اليسير من حياته^(١) لذلك سيكون الحديث عن حياته موجزًا جدًا في هذا البحث على وفق الآتي:

المطلب الأول: حياته الشخصية

سأتحدث في هذا المطلب عن حياة الإمام الخادمي الشخصية, على نحو الآتي:

أولاً: اسمه, وكنيته, ولقبه, و نسبته

اسمه: محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان, أبا سعيد المفتي الخادمي^(٢).
فالخادمي نسبة إلى قرية خادم^(٣) التي ولد, وتوفي فيها, وقد وردت له نسب آخر: كالحنفي والحسيني والنقشبندي والمفتي والرومي, لكنه أشتهر بالخادمي^(٤).

(١) وقد استفدت في قسم الدراسة من اطروحة الدكتوراه الموسومة (حاشية الخادمي على جزء النبأ من تفسير البيضاوي, من أول سورة النبأ إلى آخر سورة الغاشية, في كلية العلوم الإسلامية/جامعة بغداد), للطالب محمد حمد الله جمعة الدليمي. سنة: (١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠), ومن بحث, آداب الشروع في تلاوة القرآن, من رسالة ترتيل القرآن للإمام أبي سعيد الخادمي (ت: ١١٧٦هـ), "دراسة وتحقيق", م. د : محمد حمد الله جمعة الدليمي, وقد نشر البحث في مجلة التعليم للدراسات التخصصية الحديثة, ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الاسلامي, السنة الثانية- العدد الرابع- المجلد الأول حزيران ٢٠٢٣.
(٢) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعرية: (٢ / ٨٠٨): الأعلام: للزركلي: (٧ / ٦٨); معجم المؤلفين: (٣١ / ١٢); خزانة التراث- فهرس مخطوطات: (٥٢ / ٤٥), إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: (٣ / ١٨٠).
(٣) قرية خادم : وهي قرية من توابع قنوية, وقنوية: هي مدينة جميلة من أعظم مدن الإسلام في بلاد الروم وهي موضع مدينة القيروان الآن. ينظر: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: (٢ / ٨١٢); معجم البلدان: (٤ / ٤١٥); معجم المؤلفين: (٣١ / ١٢).
(٤) ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: (٣ / ١٨٠, ٤ / ٨٦); الأعلام: للزركلي: (٧ / ٦٨); معجم المؤلفين: (٣١ / ١٢).



وأما لقبه فقد اشتهر بلقب: مفتي الخادم^(١).

ثانياً: ولادته ونشأته

ولادته: ولد أبو سعيد الخادمي في بلدة خادم في سنة: (١١١٣هـ - ١٧٠١م)^(٢).
نشأته: نشأ الخادمي في بيت أدب و علم؛ إذ تلقى دروس العلم والمعرفة على والده في قرية خادم متربياً ومتعلماً، فحفظ القرآن وهو صغير، ثمّ تابع تحصيله العلمي في خادم، فقرأ كثيراً من الكتب وبعلم متنوع، بالتفسير والحديث والفقه والأصول والكلام والمنطق والبلاغة والتصوف، ثمّ انتقل إلى إسطنبول؛ فأتم تحصيله العلمي، إذ أنهى فيها الكتب الأساسية في اللغتين العربية والفارسية حتى أُجيز فيهما، ثمّ عاد إلى خادم متقلداً للتدريس في مدرسته؛ فحياة الإمام كانت حافلة بالدرس والتدريس والعبادة حتى أصبح من أبرز علماء الحنفية في وقته^(٣).

رابعاً: وفاته

كانت وفاة الإمام الخادمي بعد حياة حافلة في التدريس، والتصنيف والتأليف والإفتاء في قرية خادم سنة: (١١٧٦هـ)^(٤).

المطلب الثاني: التعريف بحياة الإمام (الخادمي) العلمية

سأتكلم في هذا المطلب عن حياة الإمام الخادمي العلمية الحافلة بالمصنفات النافعة، على وفق الآتي:

أولاً: شيوخه

لم تذكر المصادر المترجمة له شيوخاً سوى أبيه - محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي وأشارت إلى أنّ له شيوخ غيره^(٥).

(١) ينظر: السنة النبوية مكاتبتها وأثرها في حياة مسلمي البوسنة و الهرسك (أطروحة دكتوراه): (٦٣ / ٣).

(٢) ينظر: الأعلام: للزركلي: (٦٨ / ٧).

(٣) ينظر: الأعلام: للزركلي: (٦٨ / ٧)؛ حاشية على سورة الإخلاص لابن سينا: لأبي سعيد الخادمي: (٧٢).

(٤) ينظر: الأعلام: للزركلي: (٦٨ / ٧)؛ هدية العارفين: (٣٣٣ / ٢)؛ معجم المؤلفين: (٣١ / ١٢).

(٥) ينظر: الأعلام، للزركلي: (٦٨ / ٧).



ثانيًا: تلاميذه

رغم ما خلفه هذا العالم من تراث علمي ضخم إلا أنه لم تذكر له كتب التراجم التي ترجمت له أحدًا من التلاميذ , لكن ذكر في بطون الكتب بعضًا من تلاميذه إذ كان من بينهم :

١- ابنه: محمد أمين بن محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر إلا أنه أخذ عن والده أبي سعيد الخادمي^(١).

٢- الحاج حافظ عثمان الأقسهري: له مؤلف بعنوان: (إجازة)^(٢), لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر إلا أنه أخذ عن أبي سعيد الخادمي^(٣).

٣- قره خليل القونوي: لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر إلا أنه أخذ عن أبي سعيد الخادمي^(٤).

وهؤلاء الثلاثة أعلاه أخذوا العلم عن الإمام الخادمي عن طريق الإسناد.

٤- السيد حسين بن السيد على الأيديني الرومي الحنفي المعروف بطات زاده تتلمذ على الخادمي, ودرس ببلده, ثم في بلدة مغنيسا, إلى ان توفي بها سنة: (١٢١٣هـ)^(٥).

رابعًا: مؤلفاته

لا يخفى على أحد أنّ الإمام الخادمي ألف العديد من المصنفات النافعة التي أثرى بها مكتبات العالم, في شتى العلوم, وسأقتصر على بعضها^(٦):

١ - إبداع حكمه الحكيم في بيان بسم الله الرحمن الرحيم, رسالة الخادمي على البسملة^(٧). وقد حُقت في كلية الإمام الأعظم؛ لنيل درجة الماجستير فيها, للباحث: سبهان جاسم لطيف الجبوري, في سنة: (١٤٣٤هـ - ٢٠١٤م).

(١) ينظر: السنة النبوية مكانتها وأثرها في حياة مسلمي البوسنة و الهرسك: (٦٢/٢).

(٢) ينظر: خزانة التراث - فهرس مخطوطات: (٦٤/٩٢).

(٣) ينظر: السنة النبوية مكانتها وأثرها في حياة مسلمي البوسنة و الهرسك: (٦٣/٢).

(٤) ينظر: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيوخات والمسلسلات: (١٠٢٢/٢ - ١٠٢١).

(٥) ينظر: هدية العارفين: (٣٢٨/١).

(٦) من أراد الإستزادة فينظر في أطروحة الدكتوراة , للباحث: محمد حمدالله (حاشية الخادمي على جزء النبأ من تفسير البيضاوي). في جامعة بغداد/كلية العلوم الإسلامية سنة: (١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠).

(٧) ينظر: خزانة التراث - فهرس مخطوطات: (٧١٢/١١).



٢- حاشية على تفسير سورة الإخلاص لابن سينا^(١) حققها الباحث أ. م هارون بكر أوغلو، في سنة: (٢٠١٦م).

٣- حاشية على تفسير سورة النبأ، وهذه الحاشية قد حققت في جامعة بغداد/كلية العلوم الإسلامية لنيل شهادة الدكتوراه، للباحث: محمد حمد الله جمعة، في سنة ٢٠٢١م.

٤- رسالة في تفسير قوله ﷻ: ﴿إِنَّكَ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْرٌ﴾^(٢)، مخطوط. (٣).

٥- رسالة ترتيب القرآن^(٤)، وهذه الرسالة نحن بصدد تحقيقها إن شاء الله.

(١) ينظر: هدية العارفين: (٣٣٣/٢)؛ معجم المفسرين (من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر): (٦٣٠/٢).

(٢) سورة الحجرات، من الآية: ١٢.

(٣) ينظر: هدية العارفين: (٣٣٣/٢)؛ خزانة التراث- فهرس مخطوطات: (٤٤٤/٦٨)؛ معجم المفسرين (من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر): (٦٣٠/٢).

(٤) ينظر: خزانة التراث- فهرس مخطوطات: (٨٢٠/١٩).



المبحث الثاني

اسم الكتاب وصحة نسبته إلى المؤلف والرموز المستخدمة فيه وصف النسخ الخطية للكتاب

المطلب الأول: اسم الكتاب وصحة نسبته إلى المؤلف والرموز المستخدمة فيه
لتوثيق اسم الكتاب، والتحقق من صحة نسبته للمؤلف لابد من التدقيق والتدقيق والتدقيق في بطون الكتب، وعناوين نسخ المخطوط.
فعند البحث في بطون الكتب التي ترجمة له، وجدت في خزانة التراث أن له كتاباً بهذه العنوان: (ترتيل القرآن)^(١).
أمّا نُسخ المخطوط: فقد جاء على أعلى النسختين عنوانان نصّاً وضمناً: أحدهما كان بعنوان: (هذه رسالة ترتيل القرآن، لمحمد الخادمي الفاضل العادل القادمي).
والآخر جاء موسوماً بقوله: (هذه الرسالة من تأليفات خادم المفتي رحمه الله تعالى) لكن أشار في المقدمة إلى العنوان الأول إشارة.
ومن هنا يمكن القول جمعاً بين الأقوال السابقة بأن نسبته إلى المؤلف لا غبار عليها.

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية للكتاب

مخطوط ترتيل القرآن مخطوط غني بالفوائد العلمية القيمة وقد اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة على نسختين:

- ١- النسخة الأولى: ورمزت لها بالرمز (أ):
- اسم المخطوطة: (هذه رسالة ترتيل القرآن، لمحمد الخادمي الفاضل العادل القادمي).
- التصنيف: التفسير.
- اسم المؤلف: أبو سعيد محمد بن محمد بن مصطفى الخادمي (ت: ١١٧٦هـ).
- اسم الناسخ: غير معروف.

(١) ينظر: خزانة التراث - فهرس مخطوطات: (١٩/٨٢٠).



- سنة النسخ: جمادى الأولى ١٧٧٤هـ.
- اسم المكتبة: دينيزلي في اسطنبول.
- رقم المخطوطة: ٣٨٩.
- عدد الكلمات: يتراوح بين (١٢-١٤) كلمة في كل سطر.
- عدد الأسطر: ٢٥ سطر.
- نوع الخط: نسخ.
- عدد اللوحات: لوحة ونصف , هذه عدد اللوحات المخصصة لهذا البحث, لكن عدد لوحات المخطوطة: ١٠الوحدة.
- وضع على جانبيها تعليقات نافعة.
- حالة المخطوط: المخطوطة, غير ملونة, لكنها جيدة وخطها واضح جداً, وتكاد تكون خالية من السقط؛ لذلك جعلتها أصلاً.
- ٢- النسخة الثانية: ورزمتُ لها بالرمز(ب):
 - اسم المخطوطة: (هذه الرسالة من تأليفات خادم المفتي رحمه الله تعالى) وقد صُرح في خاتمتها باسمها الصريح, بقوله: (لاسيما هذه ترتيب القرآن).
 - التصنيف: التفسير.
 - اسم المؤلف: أبو سعيد محمد بن محمد بن مصطفى الخادمي (ت: ١١٧٦هـ).
 - اسم الناسخ: وحسب ما ورد في ختام هذه النسخة يتضح أن الناسخ هو عثمان الأبرئيل
 - سنة النسخ: في شهر صفر الخير, سنة: ١١٨٩هـ.
 - اسم المكتبة: مكتبة برلين , مديرية الأوقاف العامة.
 - رقم المخطوطة: ٦٢٣.
 - عدد الكلمات: يتراوح بين (٩ - ١٠) كلمة في كل سطر.
 - عدد الأسطر: ١٥.
 - نوع الخط: نسخ.
 - عدد اللوحات: ثلاث لوحات, هذه عدد اللوحات المخصصة لهذا البحث, لكن عدد لوحات المخطوطة ٣٢.
 - قسمها على عناوين بارزة كتبها بالمداد الأحمر.
 - حالة المخطوط: المخطوطة ملونة, و جيدة وخطها واضح جداً, لكن فيها سقط لبعض الكلمات.



المبحث الثالث

منهج الباحث في التحقيق، ونماذج مصور من المخطوط

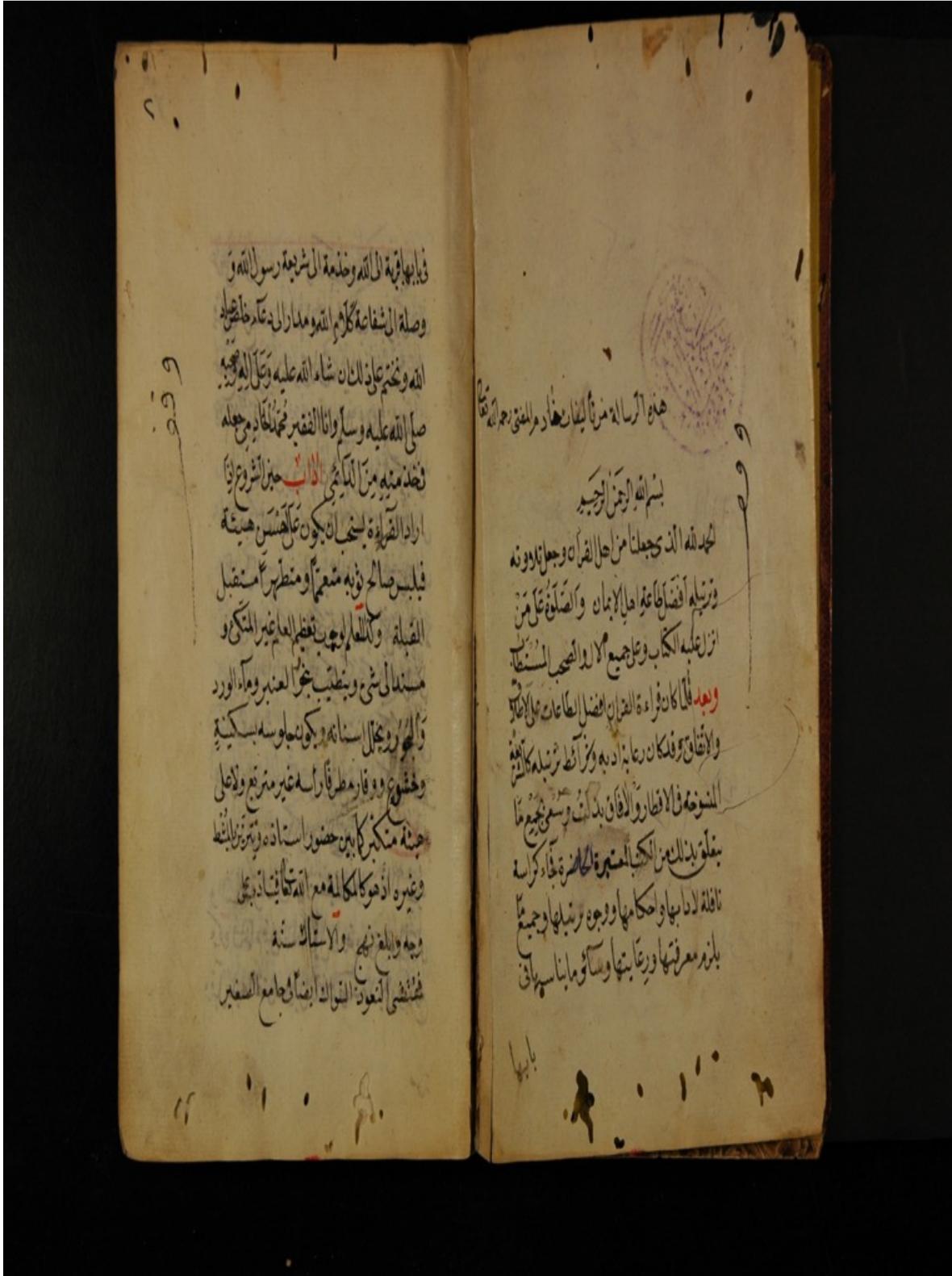
- من أجل أن يخرج البحث في حلته القشبية، وشكله الرائع لابد من منهج علمي واضح يسير عليه الباحث في تحقيق بحثه؛ لذلك كان منهجي يتسم بالآتي:
- رمزتُ للنسخة الأولى بـ (أ) وجعلتها أصلاً، ورمزتُ للأخرى بـ (ب) وجعلتها فرعاً لإكمال ما نقص في نسخة الأصل.
 - قابلت النسختين وأثبت ما وقع من اختلاف بينهما، وأشرت إلى ذلك في الهامش.
 - أثبت نقاط (ي) التي استعملها المؤلف بدون نقاط.
 - أثبت المصطلحات المختصرة التي استعملها المؤلف على ضوء السياق الذي وردت فيه، دون الإشارة إليها في الهامش، فمن تلك المصطلحات الآتي:
 - (ر.ح): ويراد بها (رحمه الله).
 - (المق): ويراد بها (المقصود).
 - عزوت الآيات الكريمة الواردة في نص المخطوطة إلى سورها، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية، على وفق الرسم العثماني من مصحف المدينة المنورة.
 - خرجت الأحاديث النبوية الشريفة والآثار الواردة، من مضانها في الهامش.
 - وثقت أقوال العلماء والأئمة والروايات الواردة في النص من مصادرها الأصيلة التي اعتمدها المؤلف.
 - ترجمت الأعلام الذين ورد ذكرهم ترجمة مختصرة، عند ذكرهم لأول مرة.
 - ترجمت البلدان والأماكن الواردة في النص، ولم أترجم للأماكن المشهورة.
 - أينما ورد ذكر الباري ﷻ ذكرت بصيغة التعظيم والتبجيل دون النظر إلى ما في النسختين من اختلاف في ذلك، وكذلك الحبيب الرسول ﷺ، أثبت (ﷺ)، وأينما ذكر، وكذا الصحابة أثبت (رضي الله عنهم).
 - ترجمت للألفاظ الغريبة الواردة في النص.
 - استعملت القوسين المعقوفين [] لِمَا يتطلبه النص من الإضافة مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.
 - حصرُ الآيات الكريمة التي وردت في النص بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾.
 - استعملت القوسين « » لِحصر الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في النص، وأقوال العلماء التي نقلها



المؤلف نصًا من مصادرهم الأصلية.

- أعلق على بعض المسائل الواردة في المتن إن دعت الحاجة إلى ذلك بقدر المستطاع.
- ذكرت بطاقة الكتاب في الهامش مختصرة؛ إذ أكتفي بذكر اسم الكتاب، والجزء، والصفحة، أو ما يتقيد به، إلا إذا كان اسم الكتاب مشترك لأكثر من مؤلف، فإني أكرره أين ما ذكر حتى لا يلتبس، وتركت ذكر البطاقة كاملة في قائمة المصادر والمراجع تفاديًا لثقل الهامش.
- وضعت نماذج مصورة لنسخ المخطوطة، كالآتي:

اللوحة الأولى من النسخة: (ب)



اللوحه الأخيرة من النسخة - ب -





الترتيل في القراءة^(١)

السنة^(٢) في القراءة التدبر والترتيل^(٣)، ليقف على محاسنه؛ فهو المقصود الأعظم، والمطلوب الأهم، إذ ينشرح الصدور ويستنير القلوب، وصفة ذلك أن يشتغل قلبه بالتفكير، فيعرف معناه^(٤) ويتأمل الأوامر والنواهي، ويعتقد قبوله، فإن مما قصر عنه في الماضي، اعتذر عنه واستغفر، وإذا مرّ بأية رحمة استبشر وسأل^(٥)، أو عذاب إستشفق وتعوذ، أو تنزيه نزه^(٦) وعظم، أو دعاء تضرع وطلب^(٧)، فيقف عند كل آية ثم يذكر ما يناسب ما ذكر^(٨)، وهذا ليس بمختص لمن يقدر فهم المعاني، بل الغير الفهيم يرتل أيضا للتوقير والإجلال، وأنه أشد تأثيرا في القلوب، ولهذا اتفقوا على كراهة الإفراط في الإسراع، وقالوا قراءة جزء بترتيل أفضل من قراءة جزئين قَدْر ذلك الزمان بلا ترتيل^(٩)، وفي النشر^(١٠) اختلف هل الأفضل الترتيل وقلة القراءة أو السرعة مع كثرتها وأحسن بعض أئمتنا فقال أن ثواب قراءة الترتيل أجلّ قدرا وثواب الكثرة أكثر عددا

(١) هذا العنوان وضعه صاحب المخطوط في كتابه هذا، نقلته هنا؛ ليكون عنوانا رئيسًا للبحث.

(٢) الإمام الفقيه محيي الدين النووي ممن نقل الإجماع على سنية واستحباب الترتيل، فقال: "وينبغي أن يرتل قراءته، وقد اتفق العلماء - رضي الله عنهم - على استحباب الترتيل، قال الله تعالى: {وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا}." التبيان في آداب حملة القرآن: (ص ٤٥)

(٣) الترتيل: قراءة القرآن قراءة متتابعة بتأنٍ وتدبر وتفكير؛ لأجل امتثال أوامر القرآن واجتناب نواهيهِ والإهداء بهديه، فالقراءة أعم. ينظر: معجم علوم القرآن: (ص: ١٠٤)؛ الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم: (ص: ٩٣).

(٤) لما رواه أبو داود وغيره عن أم سلمة - رضي الله تعالى عنها - "أنها نعتت قراءة النبي - صلى الله عليه وسلم - قراءة مفسرة حرفا حرفا"، رواه أبو داود في كتاب الصلاة ٧٤/٢ رقم ١٤٦٦، والترمذي في فضائل القرآن ١٦٧/٥ رقم ٢٩٢٣ وقال هذا حديث حسن صحيح غريب لا يعرفه إلا من حديث ليث بن سعد عن أبي مليكة عن يعلى بن مليكة عن أم سلمة.

(٥) (سأل) ساقطة من ب

(٦) في (ب) (وتنزه تنزه)

(٧) فقد روى الإمام مسلم بسنده عن حذيفة - رضي الله تعالى عنه - قال: "صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقرأها، ثم النساء فقرأها، ثم آل عمران فقرأها، يقرأ مترسلا، إذا مرّ بأية فيها تسبيح سبح، وإذا مرّ بسؤال سأل، وإذا مرّ بتعوذ تعوذ". أخرجه مسلم في صحيحه في صلاة المسافرين، ٥٣٦/١ - ٥٣٧ رقم (٧٧٢).

(٨) ينظر: الإتيان في علوم القرآن ٣٦٩/١.

(٩) ينظر: المجموع شرح المذهب، ٢: ١٩٠-١٩١.

(١٠) ينظر: النشر في القراءات العشر، ٢٠٨/١، لمحمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير، شمس الدين الدمشقي، المشهور بابن الجزري شيخ الإقراء في زمانه، ومن حفاظ الحديث، من كتبه: النشر في القراءات العشر، ومنجد المقرئين، وطيبة النشر في القراءات العشر، وغيرها كثير، توفي سنة ٨٣٣ هـ. انظر: الأعلام للزركلي ٤٥/٧، ٤٦.



لأن كل حرف بعشر حسنات^(١) كما في الإتقان^(٢) لكن صحح الأول وصوّبه ابن الجوزي^(٣) لأخذه معظم السلف ولأن المقصود من القراءة الفهم والعمل وذلك إنما يحصل به^(٤) وما نقل عن بعض أن ثواب القراءة حاصل لغير الفهم للتعبد بلفظه الشريف بخلاف سائر الأذكار فإنه لا يثاب إلا من فهمه ولو بوجه ما فعل المراد اصل الثواب لا كماله وعليه ينبغي ان يحمل ما يقال في قوله ﷺ « أفضل عبادة امتي تلاوة القرآن »^(٥) ظاهر الحديث انه أفضل وإن بغير فهم لكن رد^(٦) عليه بان مستلزم لصحة التقرب إلى الله تعالى بالجهل ولا قائل به يرد عليه انه ان أريد مطلق الجهل فلائم الملازمة وان جهل معاني القرآن فلائم عدم قائله ونقل عن الغزالي^(٧) أعمال الباطن في تلاوة القرآن عشرة: فهم اصل الكلام ، ثم التعظيم للمتكلم ، ثم حضور القلب ، ثم التدبر ، ثم التفهم ، ثم التخلي عن موانع الفهم. ثم التخصيص وذلك ان يقدر للمقصود بكل خطاب في القراءة ، ثم التأثر وذلك ان يتأثر قلبه بأثار مختلفة بحسب اختلاف الآيات ، ثم التراقي وهو ان يسمع الكلام من الله لام نفسه^(٨) ودرجات القرآن ثلاث: أدناها يقدر كانه على الله ﷻ واقفا بين يديه ، وهو ناظر اليه ، ويسمع منه ، فيكون عند هذا التقدير السؤال والتملق والتضرع ، والثانية ان يشهد بقلبه كان ربه يخاطبه بأطافه ، ويناجيه بإحسانه وإنعامه فمقامه فيه الحياء والتعظيم ، والثالثة: ان يرى في الكلام

(١) الحديث رواه ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم: " من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول : (الم) حرف ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف . " أخرجه الترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب : ماجاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ماله من الأجر رقم [٢٩١٠] ١٦١/٥ ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .
(٢) ينظر: الإتقان في علوم القرآن ٣٦٨/١ .

(٣) هو : محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن قيم الجوزية ، الإمام المحقق الحافظ الأصولي النحوي صاحب الذهن الوقاد والقلم السيال والتصانيف الكثيرة المانعة ، تتلمذ على شيخ الإسلام ابن تيمية ولازمه ملازمة تامة فتأثر به واستفاد من علمه الغزير ، ولد سنة ٦٩١ هـ ومات سنة ٧٥١ هـ . ينظر ترجمته في : ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٤٤٧/٢ ، ٤٥٢ ، وقد ترجم له العلامة بكر أبو زيد ترجمة موسعة في كتابه التقريب لفقهاء ابن قيم الجوزية ، القسم الأول من ص ١٧ إلى ص ٢٥٢ ..

(٤) قال ابن القيم - رحمه الله - بعد ذكره للقولين السابقين : " والصواب في المسألة أن يقال : إن ثواب قراءة الترتيل والتدبر أجل وأرفع قدراً ، وثواب كثرة القراءة أكثر عدداً ، فالأول : كمن تصدق بجوهرة عظيمة ، أو أعتق عبداً قيمته نفيسة جداً ، والثاني كمن تصدق بعدد كثير من الدراهم ، أو أعتق عدداً من العبيد قيمتهم رخيصة " . زاد المعاد لابن القيم ٣٣٧/١ .

(٥) مسند الشهاب القضاعي : (٢/٢٤٦) ، برقم : (١٢٨٤) ، وقال الحافظ العراقي في كتابه المغني عن حمل الأسفار : كتاب آداب تلاوة القرآن : (ص : ٣٢٣) : " ضعيف " .

(٦) (رد) ساقطة من ب

(٧) هو أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، حجة الإسلام ، ولد سنة ٤٥٠ هـ ، وتوفي سنة ٥٠٥ هـ ، من مؤلفاته : المستصفى في الأصول ، وإحياء علوم الدين وغيرهما . ينظر : طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه (١/٢٩٣) ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي . (١٩١/٦)

(٨) ينظر : إحياء علوم الدين ٢٨٠/١ - ٢٨٨ .



المتكلم , وفي المتكلم الصفات , فلا ينظر إلى نفسه والى قراءته , وهي درجة المقربين , وما قبلها درجة العارفين , وما قبلها درجة أصحاب اليمين , وما خرج عن هذا درجة الغافلين , ثم التبريء من حوله وقوته انتهى^(١) , وروي عن ابن عباس^(٢) (رضي الله عنهما) : «لان اقرأ البقرة وآل عمران بالترتيل والتدبر احب إلي من أن اقرأ القرآن كله هذرمة^(٣)»^(٤) بل في الشريعة لان يقرأ الرجل آية منه يتدبرها أحب من ختم القرآن بلا تدبر^(٥) , قالوا التدبر هو المقصود من القراءة^(٦) , ولهذا قالوا ان لم يحصل التدبر الا بترداد الآية فيردها كما في حديث ابي ذر^(٧) (رضي الله عنه) انه قام ليلة بآية يردها ﴿إِنْ تُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدٌ وَإِنْ تُعْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَعَزُّ الْحَكِيمِ﴾ [المائدة: ١١٨].

ولهذا أكثر منه في السلف قال بعض وينبغي لتالي القرآن أن ينظر كيف لطف الله تعالى بخلقه في إيصال معاني كلامه تعالى إلى أفهامهم ويعلم أن ما يقرأ ليس من كلام البشر وان يستحضر عظمة المتكلم تعالى نقل عن الأحياء^(٨) وورد في التوراة انه تعالى قال: « يا عبدي أما تستحي مني يأتيك كتاب من بعض إخوانك في الطريق فتعدل فتقعد وتقرأه وتدبره حرفا حرفا حتى لا يفوتك شيء منه , وكذا كتاب أنزلت إليك أنظره كم فضلت وقررت لتأمل طوله وعرضه , ثم أنت معرض عنه , أو كنت أهون اليك من بعض إخوانك^(٩) , واعلم أنه اذا كان المقصود من انزال القرآن هو تفهيم المعاني فينبغي لتاليه ذلك فاذا لم يمكن ذلك^(١٠) بتفرق القلب في ذكره سوى القراءة أو الملاحة و سائمة^(١١) فيترك القراءة إلى وقت جمع الخواطر وحصول النشأة إذ قد عرفت أنه اعظم بغير حضور القلب قال شراح قوله ﷺ «اقرءوا القرآن ما

(١) ينظر: إحياء علوم الدين ٢٨٧/١.

(٢) ابن عباس: هو أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ , الصحابي الجليل , حبر الأمة , (ت: ٦٨هـ). ينظر: أسد الغابة, ٢٩٩/٣.

(٣) في نسخة: (ب) [هد], الهذرمة كالهذرية, والهذرمة: كثرة الكلام. ورجل هذرم وهذرمة: كثير الكلام. وهذرم الرجل في كلامه هذرمة إذا خلط فيه, ويقال للتخليط الهذرمة, ويقال: هو السرعة في القراءة والكلام والمشى. لسان العرب , مادة: هذرم..

(٤) سنن البيهقي الكبرى: ٥٤/٢ , برقم (٢٥٢٩).

(٥) ينظر: المجموع شرح المذهب, ٢: ١٩٠-١٩١.

(٦) ينظر: معجم علوم القرآن: (ص: ١٠٤)؛ الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم: (ص: ٩٣).

(٧) أبو ذر الغفاري: صاحب رسول الله ﷺ , أختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كبيراً والأشهر جندب بن جنادة بن قيس , مات بالربذة وصلى عليه ابن مسعود سنة اثنتين وثلاثين. ينظر: الاستيعاب, ابن عبد البر , ١٦٩/١ , ١٧٧ , وأسد الغابة , ابن

الاثير , ٣٥٧/١ , والإصابة , ابن حجر , ١١٨/١١.

(٨) ينظر: إحياء علوم الدين ٢٨٠/١.

(٩) قوت القلوب في معاملة المحبوب, ١٠٩/١ , و ينظر: إحياء علوم الدين ٢٧٥/١ , التبصرة لابن الجوزي, ٣٨٠.

(١٠) في ب (بسبب تفرقه في القلب في فكره).

(١١) السائمة: "الملاحة مما يكثربثه, فعلا كان أو انفعالا قال: (وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ) " , المفردات في غريب القرآن, ٤٣٨/١.



اِئْتَلَفْتُ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا عَنْهُ»^(١) معناه أقرءوا ما دتم متفقين في تدبر معانيه وأسراره فإذا اختلفتم في فهم معانيه فدعوه^(٢)، وبالجملة إن التفهم أصل عظيم في هذا الباب، فليستوضح من كل آية ما يليق بها، ففي مثل قوله تعالى ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [الأنعام: ١] يعلم عظمتها وقدرته في كل ما يراه^(٣). وفي ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ﴾ [الواقعة: ٥٨] يتفكر مبدأ الإنسان من نطفة متشابهة الأجزاء كيف خلق اللحم والعظم والعرق، والأشكال المختلفة، من رأس ويد ورجل، والى ما ظهر منها في نحو الحواس الظاهرة والباطنة، واقوى طرق دفع الخواطر الشيطانية في تحصيل جمع الخواطر وحضور القلب، التبري عن الآثام، والتخلي عن الملكات الرذيلة، إذا القلب مثل المرآت والشهوات كالصداء، ومعاني القرآن كالصور التي تتراءى في المرآت ورياضة [القلب]^(٤) كجلاء المرآت^(٥)، وكره أن يقول عند تمام ورده من القرآن وغيره والله اعلم^(٦)، أو صلى الله^(٧) على محمد، وإعلاما بانتهائه، على ما في الاستروشية^(٨).

(١) رواه مسلم في صحيحه، في العلم، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، ٢٠٥٣/٤، برقم (٢٦٦٧).

(٢) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، ٤٨٧/٧، والتيسير بشرح الجامع الصغير، ١٩٣/١.

(٣) ينظر: إحياء علوم الدين ٢٨٢/١.

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب)

(٥) ينظر: مختصر منهج القاصدين، ٥٣-٥٤.

(٦) (أعلم) ساقطة من ب.

(٧) (الله) لم ترد في ب.

(٨) الاستروشية: نسبة لكتاب الفصول في الفتاوى لمحمد بن محمود الاسترشنبي، وهو ما زال مخطوطاً ينظر: الكراهة جزء من

الفصول في الفتوى لوحة، ١١.



المصادر والمراجع

- بعد القرآن الكريم مصدر المصادر.

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: للبوصيري أبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (ت: ٨٤٠هـ), تح: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم, دار الوطن للنشر, الرياض, ط: ١, ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢. آداب الشروع في تلاوة القرآن, من رسالة ترتيل القرآن للإمام أبي سعيد الخادمي (ت: ١١٧٦هـ), «دراسة وتحقيق», م. د: محمد حمد الله جمعة الدليمي, وقد نشر البحث في مجلة التعليم للدراسات التخصصية الحديثة, ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الاسلامي, السنة الثانية - العدد الرابع - المجلد الاول حزيران ٢٠٢٣.
٣. الأعلام: للزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس, الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ), دار العلم للملايين, ط, ١٥, ٢٠٠٢م.
٤. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: للباباني البغدادي, إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ), والمعلم رفعت بيلكه الكليسي: دار إحياء التراث العربي, بيروت - لبنان, (ب. ط. ت).
٥. البرهان في علوم القرآن: للزركشي, أبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ), تح: محمد أبو الفضل إبراهيم, دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه, ط: ١, ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
٦. تاريخ بغداد: للخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ), تح: الدكتور بشار عواد معروف, دار الغرب الإسلامي - بيروت, ط: ١, ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٧. الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير: للسيوطي, جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ), دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت, (ب. ط. ت).
٨. حاشية الخادمي (ت: ١١٧٦هـ) على جزء النبأ من تفسير البيضاوي من أول سورة النبأ إلى آخر سورة الغاشية, «دراسة وتحقيق» أطروحة دكتوراة, للباحث: محمد حمد الله جمعة الدليمي, جامعة بغداد/ العلوم الإسلامية, ٢٠٢٠م.
٩. حاشية على سورة الإخلاص لابن سينا: لأبي سعيد الخادمي, تح: أ. م هارون بكر أوغلو, (ب. ط.),



٢٠١٦ م.

١٠. خزانة التراث - فهرس مخطوطات: قام بإصداره مركز الملك فيصل, (ب.ط.ت).
١١. السنة النبوية مكانتها وأثرها في حياة مسلمي البوسنة و الهرسك (أطروحة دكتوراه): للباحث: أحمد بن عبد الكريم بن نجيب في جامعة أم درمان الإسلامية , كلية أصول الدين, قسم السنة وعلوم الحديث, (ب.ط.ت).
١٢. قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد, محمد بن علي بن عطية الحارثي, أبو طالب المكي (المتوفى: ٣٨٦هـ), تحقيق: د. عاصم إبراهيم الكيالي, دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان, ط: ٢, ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م
١٣. مخطوط الفصول في الفتاوى لمحمد بن محمود الاسترشني ت (٦٣٢ هـ), (الكراهة جزء من الفصول), المكتبة الأزهرية, فقه حنفي/ رقم (٢٣٤٩).
١٤. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات: للكتاني, محمد عبّد الحّي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي, (ت: ١٣٨٢هـ), تحقيق: إحسان عباس, دار الغرب الإسلامي - بيروت, ط: ٢, ١٩٨٢ م.
١٥. لسان العرب: لابن منظور, محمد بن مكرم بن علي, أبي الفضل, جمال الدين ابن منظور الأنصاري الروي فعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ), دار صادر - بيروت, ط: ٣ - ١٤١٤ هـ.
١٦. المستدرک علی الصحیحین: للحاکم أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه (ت: ٤٠٥هـ), تح: مصطفى عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية - بيروت, ط: ١, ١٤١١ - ١٩٩٠.
١٧. مسند البزار: للبزار, أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت: ٢٩٢هـ), تح: محفوظ الرحمن زين الله, مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة, ط: ١, (٢٠٠٩ م).
١٨. مسند الشهاب: للقضاعي المصري أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري (ت: ٤٥٤هـ), تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي, مؤسسة الرسالة - بيروت, ط: ٢, ١٩٨٦ - ١٤٠٧ هـ.
١٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ صحيح مسلم: لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ), تح: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي - بيروت, (ب.ط.ت).
٢٠. معجم البلدان: لياقوت الحموي, شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ), دار صادر, بيروت, ط: ٢, ١٩٩٥ م.



٢١. معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إيان بن موسى سركيس (ت: ١٣٥١هـ) مطبعة سركيس بمصر، (د.ط)، ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م.
٢٢. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، ط: ٣، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٢٣. معجم المؤلفين: لعمر كحالة، عمر بن رضا بن محمد كحالة (ت: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (ب.ط.ت).
٢٤. معجم علوم القرآن: للجرمي، إبراهيم محمد الجرمي، دار القلم - دمشق، ط: ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٢٥. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار: للحافظ العراقي زين الدين عبد الرحيم أبي الفضل، بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٢٦. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: للإدرسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالببي (ت: ٥٦٠هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط: ١، ١٤٠٩هـ.
٢٧. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان، (ب.ط.ت).
٢٨. الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم: للحفيان أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢٩. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، الطبعة الأولى، دار القلم - بيروت، ١٤١٢هـ.



Sources and references

After the Holy Quran, the source of sources

1. Ithaf al-Khaira al-Mahra with the additions of the ten Musnads: by al-Busiri Abi al-Abbas Shihab al-Din Ahmad bin Abi Bakr bin Ismail al-Busiri (d.: 840 AH), Edited by: Dar Al-Mishkat for Scientific Research under the supervision of Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Dar Al-Watan for Publishing, Riyadh, I: 1, 1420 AH - 1999 AD.

2. Remembrance: by al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyiddin Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d.: 676 AH), edited by: Abd al-Qadir al-Arnaout, Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution, Beirut - Lebanon, new revised edition, 1414 AH - 1994 AD.

3. Al-Alam: by Al-Zarkali, Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (T.

4. Explanation of what is hidden in the appendix on Kashf al-Dhunoun: by Al-Babani Al-Baghdadi, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (T: 1399 AH), and the teacher Rifaat Bilke Al-Kalisi: Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon, (B.T.T).

5. Al-Burhan in the Sciences of the Qur'an: by Al-Zarkashi, Abi Abdullah Badr Al-Din Muhammad Bin Abdullah Bin Bahadur Al-Zarkashi (T.: 794 AH), Edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Isa Al-Babi Al-Halabi and his partners, I: 1, 1376 AH - 1957 AD.

6. The History of Baghdad: by the preacher Abi Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (d.: 463 AH), Edited by: Dr. Bashar Awwad Marouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1st edition, 1422 AH - 2002 AD.

7. Al-Jami Al-Saghir in the Hadiths of Al-Bashir Al-Nazir: by Al-Suyuti, Jalal Al-Din Abd Al-Rahman bin Abi Bakr Al-Suyuti (T: 911 AH), Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, (B.T.).

8. A footnote to Surat Al-Ikhlās by Ibn Sina: by Abu Saeed Al-Khademi, edited by: A. M



Harun Bakr Oglu, (P.I), 2016 AD.

9. Heritage Treasury – Index of Manuscripts: It was published by the King Faisal Center, (P.T.).

10. Al-Firdaws in the Mathur Al-Khattab: by Al-Dailami, Abi Shuja' Sherawayh bin Shahrदार bin Sherweh Al-Dailami, (T: 509 AH), Edited by: Al-Saeed bin Bassiouni Zaghoul, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, (B.T), 1406 AH – 1986 AD.

11. Index of Indexes, Proofs, and Lexicons of Dictionaries, Sheikhs, and Series: by Al-Katani, Muhammad Abd al-Hay bin Abd al-Kabir Ibn Muhammad al-Hasani al-Idrisi, (T: 1382 AH), Edited by: Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami – Beirut, vol.: 2, 1982 AD.

12. Fayd al-Qadir, Explanation of the Small Mosque: by al-Minawi, Zain al-Din Muhammad, who is called Abd al-Rauf bin Taj al-Arifin al-Minawi (T.: 1031 AH), The Great Commercial Library – Egypt, I: 1, 1356.

13. Al-Kanash in the art of syntax and morphology: by Abu al-Fida Imad al-Din Ismail bin Ali bin Mahmud bin Shahanshah bin Ayyub, al-Malik al-Mu'ayyad, the owner of Hama (T. , (B.I), 2000 AD.

14. Lisan Al-Arab: Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram bin Ali, Abi Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzoor Al-Ansari Al-Ruwaifi'i Al-Ifriqi (T: 711 AH), Dar Sader – Beirut, I: 3 – 1414 AH.

15. Al-Mustadrak on the Two Sahihs: by Al-Hakim Abi Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh (d.: 405 AH), edited by: Mustafa Abdel-Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya – Beirut, vol.: 1, 1411–1990.

16. Musnad Al-Bazzar: Al-Bazzar, Abi Bakr Ahmed Bin Amr Bin Abdul-Khaleq Al-Bazzar (d.: 292 AH), Edited by: Mahfouz Al-Rahman Zainallah, Library of Science and Governance – Al-Madinah Al-Munawwarah, I: 1, (2009 AD).

17. Musnad Al-Shihab: by Al-Qada'i Al-Masry Abi Abdullah Muhammad bin Salama bin Jaafar bin Ali bin Hakmon Al-Qada'i Al-Masry (T: 454 AH), Edited by: Hamdi bin Abdul Ma-jeed Al-Salfi, Al-Risala Foundation – Beirut, I: 2, 1407 AH – 1986.



18. Al-Musnad Al-Sahih, abbreviated with the transfer of justice from justice to the Messenger of God r = Sahih Muslim: by Muslim bin Al-Hajjaj Abi Al-Hasan Al-Qushayri Al-Nisaburi (T: 261 AH), Edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, (p.t.t.).

19. Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir: by Al-Fayoumi, Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi, then Al-Hamwi, Abi Al-Abbas (T: about 770 AH), the Scientific Library - Beirut, (P.T.).

20. The Dictionary of Countries: Yaqut Al-Hamawi, Shihab Al-Din Abi Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamawi (T.: 626 AH), Dar Sader, Beirut, vol. 2, 1995 AD.

21. The Dictionary of Arabic and Arabized Publications: Youssef bin Elian bin Musa Sarkis (d.: 1351 AH), Sarkis Press in Egypt, (Dr. I), 1346 AH - 1928 AD.

22. The Dictionary of Interpreters "From the Beginning of Islam to the Present Era": Adel Nuwayhed, Nuwayhed Cultural Foundation for Authoring, Translation and Publishing, Beirut - Lebanon, vol.: 3, 1409 AH - 1988 AD.

23. The Authors' Dictionary: by Omar Kahaleh, Omar bin Reda bin Muhammad Kahaleh (d.: 1408 AH), Al-Muthanna Library - Beirut, Arab Heritage Revival House, Beirut, (P.T.).

24. Dictionary of Qur'anic Sciences: Al-Jarmi, Ibrahim Muhammad Al-Jarmi, Dar Al-Qalam - Damascus, I: 1, 1422 AH - 2001 AD.

25. Al-Mughni on carrying the travels in the travels, in the production of what is in the revival of the news: by the Iraqi Hafiz Zain al-Din Abd al-Rahim Abi al-Fadl, bin al-Hussein bin Abd al-Rahman al-Iraqi (T: 806 AH), Dar Ibn Hazm, Beirut - Lebanon, p: 1, 1426 AH - 2005 AD.

26. Nuzhat al-Mushtaq fi Intrafaq al-Afaq: by al-Idrisi, Muhammad bin Muhammad bin Abdullah bin Idris al-Hasani al-Talib (T: 560 AH), The World of Books, Beirut, vol.: 1, 1409 AH.

27. The gift of those who know the names of the authors and the works of the compilers: by Ismail Al-Babani, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (T: 1399 AH), the Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon, (P.T.).



28. Al-Wafi in how to recite the Holy Qur'an: by Al-Hafyan Ahmed Mahmoud Abdel-Sami' Al-Shafi'i Al-Hafyan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, vol.: 1, 1421 AH - 2000 AD.

29. Hashiyat al-Khadimi (d.: 1176 AH) on the al-Naba' part of al-Baydawi's interpretation from the beginning of Surat al-Naba' to the end of Surat al-Ghashiya, "study and investigation," a doctoral thesis, by the researcher: Muhammad Hamdallah Juma' al-Dulaimi, University of Baghdad / Islamic Sciences, 2020 AD.

30. The Prophet's Sunnah, Its Status and Impact on the Life of the Muslims of Bosnia and Herzegovina (PhD thesis): by researcher: Ahmed bin Abdul Karim bin Najeeb, Omdurman Islamic University, Faculty of Fundamentals

الجهود البلاغية للإمام الرازي
(٦٠٦ هـ) رحمته الله في تفسيره
مفاتيح الغيب (سورة طه إنموذجاً)

The rhetorical efforts of Imam Al-Razi (606 AH),
may God Almighty have mercy on him,
in his interpretation of the Keys to the Unseen- Surat Taha is an example

م. م. بشرى هادي علوش

M. M. Bushra Hadi Alish

Bushra.alndawe@gmail.com

دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية - قسم البحوث